رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة يونس)301(تفسير الآيات 75-85 | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيه وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:06

فان اطبق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - 00:00:28

هاتان الايتان والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون من سورة يونس والاية الاولى منهما اشتملت على قوله عز وجل قد جاءت يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:00:49

وهدى ورحمة للمؤمنين والنداء في قوله يا ايها الناس يوجه للثقلين الانس والجن اصالة والجن التبعية لكل من يبلغ حد التكليف من بني ادم كل من يصل الى حد التكليف - 00:01:15

من ذرية ادم وهم الناس المعنيون بقوله عز وجل يا ايها الناس وهذا بيان شافي بان رسالة حبيب الله ورسوله هو سيد خلقه محمد وسلم وجهت للانسانية كلها لا يختص بها قوم دون قوم - 00:01:43

ولا جيل دون جيل ولا قبيل دون قبيل والعصر دون عصر ولا نصر دون مصر. فجميع من تحت اديب السماء من بني ادم مطالبون ومنادون في قوله عز وجل يا ايها الناس - 00:02:07

والامر والبيان الاول في قوله قد جاءتكم موعظة من ربكم طبعا القاعدة ان الانسان العاقل اذا سمع الله عز وجل يقول يا ايها الناس او يا ايها الذين امنوا عليه ان يلقي لها كل باله - 00:02:29

شوف وش وراها نداء من العزيز الكريم من العزيز الجبار من الذي لا يجيزه شيء ولا يفوته شيء من امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون ويقول يا ايها الناس - 00:02:52

ماذا وراءها الامر الاول والقول قد جاءتكم موعظة من ربكم الموعظة والوعظ والزجر عن الشيء الشين الفجر الزجر ان يقع في شيء يشينه او في شيء يجلب له ضرا في معاشه او ضرا في معاده - 00:03:11

الوعظ والموعظة هي الزواج هي الزواجر التي اشتمل عليها هذا الذكر الحكيم والكتاب الكريم لانه بالاستمساك به تنجو النفس الانسانية من كثير من البلايا والرجس والنجاسات والرجس والنجاسات والآلام يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربك يعني في هذا القرآن الكريم - 00:03:47

هذا الذكر الحكيم الذي انزله الله عز وجل على النبي الامي حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فيه كل ما يباعد بينك وبينما يلحقك ما يلحق بك من ضر - 00:04:22

الزواج الحدود نواهي هما ينهاك عن شيء الا ليتسع الضر عنك ولا يأمرك بشيء الا ليجيب الخير لك فجميع نواهي الله عز وجل اذا استمسكت بها دفعت عن نفسك كثيرا من الشهور والاثام - 00:04:42

جاءتكم موعظة من ربكم حدود الحقوق حقوق وحدود وبيان لمواضع الاذن ومواضع النهي افعل هذا لا تفعل هذا هذا ينفعك في دينك ودنياك وهذا يضرك في دينك واخراك في دنياك واخراك - 00:05:07

هذه هي الزواج وطبعا العاقل القارئ اللي يطلع على كتب الناس يعلم انه لم يأتي كتاب من السماء بمثل هذا الكتاب فيما اشتمل فيه على خير الانسانية اجمع لان كل الكتب السماوية السابقة ما كانت تأتي للانسانية كلها - 00:05:36
انما تأتي لفئام منها من الناس انبياء بني اسرائيل لبني اسرائيل الى عيسى عليه السلام يقف خطيئة يا بني اسرائيل يا رسول الله اليكم ما قال انا جاي لجميع الناس - 00:06:01
اليهود لا يسعون الى ان يدخلوا احدا في دينه يعني ما عمر يهودي دعا واحد عشان يدخل في يهودية يرى ان اليهودية لا لا تصبح الا لهم هم لبني اسرائيل - 00:06:19
يعني هي دين خاص وفي الاصل دي خاصة بني اسرائيل لكن نسخ والغي تماما ولم يبقى منه الا ما اتفقت عليه النبوات كلها من اخلاص العبادة لله وحده. والتحذير اشد التحذير والحذر اشد الحذر - 00:06:37
من الوقوع في الشرك بالله عز وجل كل جزئية من جزئيات الحياة اما انت مأمور بها او منهي عنه اما انت مأمور بفعلها او من او مأمور عني وعن الوقوع فيها - 00:06:56
والله عز وجل تفضل يتحدى حدودا حدد حدودا وحرم امورا ابي طلب من بني ادم الا الا يتعدوا على هذه الحدود لا ينتفع الله عز وجل بطاعة بطاعة الطائعين مهما اطاعوا - 00:07:17
ولا يضر الله عز وجل معصية العاصين مهما عصوا وكما اخبر رسول الله كما جاء في حديث ابي ذر الذي في مسلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته عليكم محرما فلا تتظالموا. ثم يقول لو ان اولكم واخركم - 00:07:40
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد. ما نقص ذلك من ملكي شيء - 00:07:59
انما هي اعمالكم او فيها لكم فمن عمل خيرا فليحمد سم يعني اجازيكم بها فمن عمل خيرا فليحمد الله ومن عمل ومن عمل شرا فلا يلومن الا نفسه في قوله تبارك وتعالى يا انس قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:08:16
يعني شي يشرح الصدر ان تأتيك موعد والموعظة من رب السماوات والارض العليم الخبير الذي لا يحرم عليك شيئا فيه نفع لك ولا يمنعك عن شيء فيه مصلحة لك وكل ما منعك عن مثل السم - 00:08:38
كل شيء منعك عنه كأنه ينهاك عن شرب السم ده الشرك يعني قد لا لا تتطور كيف يكون الشرك سما الواحد لو اكل سم يموت يموت ولا يكتسبوا اذا كان لم يشرب بخاطره ولا شربه بيديه انما اسقي من غيره لا يضره ذلك - 00:09:05
وقد يكون شهيدا فيسعده الله عز وجل بان يكون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن يحملك من الدنيا الى جهنم ولن تنتفع بولد ولا بلد ولا مال لا عيال لا زوجة. لا وظيفة لا منصب لا جاه. ما ما تنتفع بشيء من ذلك - 00:09:29
يوم يعض الظالم على يديه يوم يعض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول كبيرا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فقد اضلني عن الذكر بعد اذ - 00:09:57
اني وكان الشيطان للسان خدولا هو معسكر معسكر خير عليه دعاة السلام من الانبياء والمرسلين ومعه رسائل من الرب العظيم اعلاها واجلها واوفاها وادقها واعظمها نفعا هو القرآن الكريم - 00:10:12
الذي يتلوه اناء الليل واطراف النهار ونجد فيه كل شفاء لاوجاع الخير كل شفاء لامراض الانسانية كل شفاء لما يقطع اوصال المجتمعات ويجعلها شيعا واحزابا من كل ده موعظة من ربكم - 00:10:37
يقول وشفاء لما في الصدور والانسان عبارة عن هذا الهيولة الجسمي هذا والروح السائرة فيه والروح اما سعيدة واما شقية اما سعيدة دائما مشرقة مستنيرة مستكثرة تعرف اللي يضرها من اللي ينفعها وقل روح الخبيثة لا لا - 00:11:04
اعبأ بالخير ابدا بل كل بل ترى في في في استمراء الشر والوقوع في الشر وارتكاب المعاصي والاتام الذ لذة سيحصل عليها ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - 00:11:30
وان يرى كل اية لا يؤمن بها وان يعد سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كزوجتنا وكانوا عنها

غافلين. والتي الذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم. هذه الدولة الا ما كانوا يعملون - 00:11:50
الاوهام اللي تقع في النفس ليس في القرآن كل ذكر وكل نجس يصيب الدم يصيب القلب يصيب الروح كل نجس وكل رجس وكل بلية من البلايا التي تصيب الاسلوب الجسم شفاءها في القرآن - 00:12:12
بس اللي قلبه بيه مرض وغطى المرض على جميع على جميع اعضاء جسمه. واستولى على قلبه تماما لا يستفيد ابدا من هذه الانوار. ولا من هذه ولا من هذه الشفاءات لا يستفيد منها البتة - 00:12:34
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ويزيد الظالمين الا خسارا المؤمن كلما قرأ القرآن احس بزيادة الحلاوة فيه كما اوصف هذا الكتاب العظيم بانه لا يخلق على كثرة الرد - 00:12:51
كلما تكرر زادت حلاوته لا تنقضي عجائب ولا يفنى وقد تجد كل يوم وانت تقرأ كل يوم وانت تقرأ علما جديدا وفهما جديدا وشفاء جديدا ودواء جديدا انت كاري هذا سبعين او ثمانين او الف مرة قريت القرآن - 00:13:13
المرة هذي الالف وكذا هي اللي بدت تحس بهذا المعنى لكل خير منزر ومحذر من كل شر فالله عز وجل يطلب موعظة وشفاء لما في الصدور تقاتل الافراد وتقاتل القبائل - 00:13:39
وتوازي مجتمعات القت وسفك الدماء والزنا والسرقة كل هذه البلا وهذه الجرائم لا تكون ابدا للانسان السوي ولا يرتكبها انسان سوي الانتاج السوي لا يمكن ان والانسان السوي لا يمكن ان يزيد - 00:14:08
والانسان السوي لا يمكن ان ان يشرب خمرا والانسان يستوي لا يمكن ان يسرق يمكن لو مشوا الارض مملوءة من الدهب تحته وقالت ان انا اقوم ما ينظر اليها مع انك - 00:14:35
لو كانت لك الارض ذهبا ما نفعتك عند الله يوم القيامة بذرة واحدة كما قال الجابر في الاية اللي قبلها لو ان لهم ما في الارض الا وظلموا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معا لفتدوا به - 00:14:54
يعني لا يستفيدون منه شيئا. لو رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يذنبون ومن العجيب ان شيخ الانسانية كلها وحامل اعظم مصابيح الهدى المنيرة للطريق والمرشدة لاحسن السلوك وعلى درجات الرقي لسيد النبي الامي - 00:15:10
لم يقرأ ولم يكتب كما قال عز وجل لله ما في السماوات وما الارض وهو العزيز الحكيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيه بتطهر اجسامهم. ويعلمهم - 00:15:45
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله الفضل العظيم على العبد على العبد على العبد - 00:16:00
شوف يعني فيه شيء شيء هي حجر او او قل هو الحائل الحائل المتين اللي حول بينك وبين السعادة للدنيا والاخرة وهو الفكر كبر النفس كبر النفس هو اللي يحول بينك وبين كل اسباب السعادة - 00:16:15
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يرى السبيل الرشد لا يتخذه سبيلا وان يرى السبيل يتخذوه سبيلا. ذلك بانه كذوباتنا وكانوا عنها غافلين - 00:16:37
والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة اعمالهم. هل يجزون ما الا ما كانوا يعملون انت من تجز في غير شريعة الاسلام العلاج الكافي الشافي الوافي لجميع بلايا الانسانية وامراضها حملة رايات القتال في العالم الان كلهم لا يجدون بدين الاسلام - 00:16:56
يعني لا يوجد واحد له قيمة في الناس يؤمن بالله ورسوله يحمل لواء الحرب على الانسانية بل كل حامي للواء حرب عزين لا يؤمنون بالله ولا بالمرسلين حتى ولو ادعوا انه متعصبين للدين - 00:17:22
يعني اللي في الشرق والغرب كلهم متدينين اللي في اخر الشرق الاوسط جمعته واللي في اخر رغبة روسستانته وجماعته اهم منهم اما كافليك واما يهود قد جمعوا كل انواع الشر وبيتوه في ضد الانسانية جمعاء - 00:17:40
حتى ضد انفسهم لكن لن تجد احدا يحمل مشعل الهدى ومصابيح السعادة مثل ما ما تجده في دين الاسلام انا اذا قرأت قوله تبارك وتعالى الله نور السماوات والارض طبعا كلمة النور - 00:18:01

يضاف الى الله تعالى بمعنيين الله نور السماوات والارض يضاف النور الى الله احيانا اضافة الصفة الى موصوفها واحيانا اضافة الخلق الى خالقه الى الله احيانا اضافة الصفة الى الموصوف - 00:18:26

سيكون من صفات الله عز وجل لا يحاط به والنبي عليه الصلاة والسلام يقول في في صيغة الله عز وجل ليلة الاسراء حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره - 00:18:51

النور الى الله اضافة الخلق الى الخالق يعني الله الذي خلق جميع الانوار لا ترى نورا في الكائنات الا من الله وحده لا تناغورا كائنا في السماوات الا الله هو الذي دبره. واوجده - 00:19:06

الله الذي خلق السماوات الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور يعني يوم مجهول. وظلمات مجعولة قول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يبحثون عن اله اخر - 00:19:24

يبحثون عن اله ضعيف حقير ذليل لا ينفع ولا يدفع عن كل ما سوى الله هو محتاج لله وحده والله عن غني عن جميع خلقه يقول عاد جاء الله يمثل الاسلام - 00:19:44

هذه الاية اية النور تعطيك صورة واضحة عن تعاليم الاسلام وماذا تثمر الله نور السماوات والارض نورهما للشمس والقمر والكواكب وبما انزل من كتاب وبما ارسل الرسول هل انت تمشي على بصير اذا كنت تتبع النبي محمدا؟ هتحط رجلك على موطئ صلب - 00:20:03

ان تمشي وانت وانت مطمئن الى انك تترك الصراط السوي الطريق المستقيم الذي لا اوج فيه ولا انحراف الله نور السماوات والارض للنور مثل نوره فمشتاة فيها مصباح. المشكاة الطاقة الصغيرة في الجدار اللي ما هي نافذة - 00:20:40

يعني الطاقة او الشباك النافذ ما يسماش مش كع ما يسمى مشكاة المشتاه الطاقة غير النافذة يعني اللي واخدة مبنية على نصف الجدار النصف الثاني مثقوب مثلا يقول كمشتاة يعني قوة في الجدار - 00:21:09

غير نافذة فيها مصباح يتمثل ان جميع الدنيا كانها كذلك انها قوة اذا استقامت على انوار شريعة الله عز وجل وعلى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم شبرا بشبر وذراعا بذراع مع العض على سنته بالنواجذ - 00:21:33

والحرص على اشد الحرص على ان تأخذ على ان تأخذ بمجامع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في الكتاب العزيز اذا جاء في كتابي العزيز مش كاتب فيها مصباح - 00:21:56

يا واد منير لا مش تاتي فيها مصباح. طب ليش مش مصباح طب انا لو جبت لمبة كهربائية الف شمعة وطلعت بها في البر وحطيتها وفي صغيرة فيها قوة وجدت فيها سراج عشر لمبات ما هو الف لمبة - 00:22:12

وحطيته في داخل المشتال النافلة في الجدار انوار العشرة هذه العشر العشر لمبات هذه القوة العشرة دي تفيد اكثر من اللمبة الكبيرة الضخمة اللي في الصحراء يعني يتسرع النوم ويتوزع النور وينتشر النور فلا تستفيدوا منه كثيرا - 00:22:49

مشكاة وفيها مصباح النور ينحسر فيها كما يحصل ابدا اي نوع من العتاب او او الشيء اللي يضلل او يعمي او يعمق طريق البتة هذا اذا كان المصباح مصباح عادي - 00:23:17

ربنا يصف هذا المصباح بانه يقول فيها مصباح المصباح في زجاجة عشان يبين ان هذا النور لا يخطر على البال ان يأتي في شعتان او شيء يغطيه احنا كنا زمان - 00:23:39

نشعل الفتيلة لا عليها زجاجة ولا شيء وانما الصديق يشعل فيه النار ويطلع قدر الضوء دخان وكل كان اللي لقى ما نقرا فيه اذا جينا في نلاقي قدر الانسان عليه من الثواب هذا قطر من الدخان اللي دخل - 00:24:02

من الدخان اللي دخل من الفتيل ولما اتمداني الناس شوية جابوا القزازة دي يحطوها على الصراط وصلت الدجاجة يقولوا لنا زجاجة اصلية وزجاجة تجارية ما هي اصلية الزجاجة التجارية لا يمكن ان تصفي نور التراث - 00:24:21

لا يمكن ان يكون قاسيا مائة في المائة الزجاجة الاصلية المنفرطة الزجاجة الاصلية المنضبطة هي التي تصنف تماما الله نور السماوات والارض يعني الشريعة هذي تبين لك شريعة الاسلام. يعني انت تصور شريعة الاسلام عندما تصور هذه الاية - 00:24:46

فيها مصباح المصباح في زجاجة زجاجة اصلية زجاجة كأنها كوكب دري كأنه كأنها نجم ساطع كوكب دري هو بعيد. لكنه شديد الاضاءة كأنها كوكب دري وش اللي يغذوا هذا السواد - 00:25:10

نوع الزيت اللي يغذيه يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية الزواج هذا يغذى بزيت شجرة من شجر الزيتون يغذى يوقد يوقد من شجرة مباركة كلمة مباركة زيتونة - 00:25:40

زيتونة لا شرقية ولا غربية الحمد لله الا الله جعل الاسلام في وسط العالم وبعث به النبي من ام القرى من مكة تنظر الى العالم العامر من شرقك تقف على اخره - 00:26:12

بالتوهم ومن شر كذلك من شر ومن خلق يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يعني شجرة الزيتون ما في الكون ادرك منها وقلت اكرر الشجرة مبارك وركها مبارك - 00:26:33

فمرحب مبارك اديتها مبارك بلاد الجنوب في المملكة العربية السعودية انتهاء عسير عندما تطلع بعد الطايف تجد شجر الزيتون شعر الراس يغطي الجبال لا زرعوا احد ولا غرسوا احد ولما جيناهم - 00:26:56

يقول لي احد مشايخهم شفت بيتي هذا اللون اللي فيه الالوان هذي من العتم يعني من شجر الزيتون هم ما يعرفون يختنونه ولا يعرفون لان امة ما لها حد ملايين الشجيرات - 00:27:25

لكن كل واحد يطلب مني اللي حول ارضه حول بيته يقطف ويتاخد منه ادوات يطبخه بيطلع منه صفخة يعمل بها دهان للبيوت وياخد منه صفحة تطلع طيب نفس الزيتون يسمونه الايه - 00:27:43

يطلع منه طبخة هي ردية شوية هذي الادهان. تمسك الفرشة ويدهن بها البيت. فبقى الوانه الاخضر والزين هذا من هذه الزيت او الزيتون يطلع منها طبخة تطلع تصيب تطلع سيب منه - 00:28:04

الورق حق الزيتون اذا حرق هو احسن نوع من الصابون لغسل الحديد غسل الحليب ثياب الحديد من اي لون كانت ومن اي شكل كان اذا جبتي ورق الزيتون وحرقت حرقت بالنار والرماد ادعك بيه حط الماء وادعك بيه - 00:28:24

اه الثياب الحديد تطلع جديدة كانها توهم منسوج ربنا عز وجل يقول من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة زيت الزيتون الان مثل العسل يعني قريب من الا يضر ان يستضر به الانسان اذا شرب - 00:28:52

فليستفيد منه وش تبي وش ابي يقول ربنا تبارك وتعالى من شجرة زيتونة من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية دولة غربية القاعدة عند المزارعين وغيرهم اهل الزيتون وغير الزيتون الشجرة - 00:29:20

كلما تبينت للشمس كانت اكثر جودة وكلما كان الظل يدوم عليها كلما كانت اقل جودة وشجر الزيتون لو كانت الشجرة ما في شيء يحول بينها وبين الشمس عند طلوعها الى الظهر - 00:29:48

يعني انت غرست شجر الزيتون في محل تطلع عليه شمس تشرق عليه الشمس بمجرد ما يبدأ يستفيد منها والله جعل في الشمس خصائص وبركات وفوائد لا يمكن ابدا لكل من جميع الدنيا في ان يحيطوا بها - 00:30:10

واحد يسقي في نفسه اذا رأت رجلا رأت رجلا اما اذا الشمس اشرقت فيضحى واما بالعشية فيقترب. اذا راحت عنه الشمس يضمر ولكن اذا طلعت عين الشمس بدأ ينتفخ وين تفش - 00:30:35

فالشمس اذا طلعت على شجرة الزيتون من طلوع الشمس وهي وهي تغذيها الى الى الزوال شجرة شرقية الشجرة التي تتعرض لضياء الشمس من اول النهار الى الزوال تسمى اي شجرة - 00:30:56

تسمى شجرة شرقية واذا كان اذا جاء للظهر والزوال وزالت الشمس بدأ يتحول عنها النور يحاول يتحول عن النور هذي شرقية محضة ذي يعني ما تتعرض للشمس الا من اول النهار الى الى نصفه - 00:31:15

نور الشام والشجرة اللي ما يطلع عليها النور شمس الا من بعد الزوال الى المغرب تسمى شجرة غربية اللي الشمس تشرق تبان عليها من بعد الزوال الى المغرب هذه شجرة غربية - 00:31:34

الشجرة اللي ما تغيب عنها الشمس من اول النهار الى اخره تسمى لا شرقية ولا غربية وان شئت قل شرقية غربية يعني ان شئت

سبيتها شرقية غربية وان شئت قلت لا شرقية ولا غربية. يعني ليست متمحضة للشرق فتكون شرقية وليست متمحضة للغرب - 00:32:00

غربية ولكنها معرضة للشمس. شرقا وغربا فتسمى شرقية غربية. وان شئت قلت كما قال الله عز وجل لا ولا غربية وهذا النوع من الشجر لا نظير لزيته البتة يعني لو جبت الشجرة الشرقية - 00:32:26

وخدت زيتها وعصرته وجبت الشجرة وجبت الشجرة الشرقية للنور في في النهار تجد الفرق كالفرق بين الثرى والثريا في جودة الزيت والزيتون. ربنا يقول لي وقد من شجرة زيتونة في شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية - 00:32:46

ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يعني كأنه يبي شي كأنه يبي يشتعل نورا مع انه ممتتنا. فما بالك لو متته النار اذا كان يكاد يضيء لولا فما بالك لو مستته النار - 00:33:12

تعالوا تكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور اسمع اسمع وصف الدين اللي انت عليه اللي يجب ان تعض عليه بالنواجذ واذا حسيت بالشيطان يلعب بقلبك يمين ويسار. الجأ الى فترة السماوات والارض واستعذ بالله. كما قال عز وجل واما ينزغنك من الشيطان - 00:33:36

فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فاستعذ بالله انه سميع عليم يقول ربنا نور على نور. تجمعت الانوار من كل وجه. هذه شريعة ولا تكلوا ثيابك نور صدقتك نور مشيك للمسجد نور. الرحم نور. حبك لليتامى والمساكين نور. احتيالك للفقراء والمحوج نور. انوار - 00:33:59

لا حد لها ولا حد انت غارق فيها لو ما لقيت اي شيء تسبح ربك فان لك بكل تسبيحة صدقة وبكل تهليلة صدقة. وبكل تكبيرة صدقة. يعني انت عندك اسباب السعادة محيط بك من كل وجه. فاياك - 00:34:26

ليخترق الشيطان عليك سبيلك ويحول بينك وبين الاتساع بهذا الوقت نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء اللهم اهدنا لنورك. يهدي الله يريه من يشاء ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم - 00:34:48

ثم يبين وين مصابه هذا النور تحارب من الشرق والغرب الان في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة لان نسوان ما هم من اهل المساجد - 00:35:05

المرأة صلتها في بيتها افضل من صلاتها في مسجد جامعات بدرجات النسوان اللي يتزاحمون الان على قبر الرسول عليه الصلاة والسلام. تحت منهم يرجعوا بخير ويرجعون بخير ابدا ما يرجعون المرة اللي تروح زاحمة على قبر الرسول ما ترجع بخير ترجع بشر - 00:35:28

لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول شر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها. يعني كلما تأخر صف المرأة في المسجد كانت احب الى الله عز وجل - 00:35:47

وكلما تقدمت الى كانت ابغض عند الله عز وجل يقول معلم الناس الخير حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها. والمرأة لو صلت في بيتها - 00:36:04

في قعر دارها. في غرفة نومها احب الى الله من ان تصلي في صحن دارها وصلاتها في صحن دارها احب الى الله عز وجل ان تصلي في مسجد جماعتها ومبناها على الستر - 00:36:27

اذا كان الرجل اذا جاء لمسجد النبي عليه الصلاة والسلام ياخد الف صلاة بالصلاة الواحدة هي لو صلت في بيتها احتسابا تأخذ الف صلاة في صلاة واحدة تاخد الف طلبة صلاة تاخد اكسر لانها فعلت زلك طاعة الله وطاعة لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

ولم تسمع الهوى النسوان جواها راحت للقبر وتمسحت ونادت وزغرطت وعملت كل شر عند القبر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح لها في يسبح له فيها بالغدو والاصال للرجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع ما هو - 00:37:06

لكن تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يعني معناه ما عندهم سيجارة ولا بيع يعني هل معناها ما عندهم لا تجارة ولا بيع ولا عندهم تجارة

وبيع لكنها لا تلهيهم - 00:37:28
في بيوت اذن الله ان ترسل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. هل المقصود ما لهم تجارة البت يعني فقراء مساكين ولا اغنيا وعندهم اموال مكدسة لكنها لا توليهم طرفة عين عن ذكر الله - 00:37:40
كما حدثت عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن حبيب عن حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ان تقول كان يحدثنا ونحدثه يعني نمازجنا ونمازح ونضاحك ويلاعبنا ويلعب حتى اذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه - 00:37:59
يحدثنا ونحدثه يلاعبنا ويلاعبه حتى اذا حضرت الصلاة كانه لا يعرف اذا جاء داعي لله خلاص انتهى كل شيء لا ينشغل بشيء البتة وهذا الاسلوب اسلوب بلاغي في قوله لا تدين تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:38:19
هذا من اساليب البلاغ العربي استعملوه ومنهم يعني شيخ الشعراء في جهنم هذا ابن القيس يقول على لاحب يصف جمله بانه عود قدير ومعنى ذلك ان الجمل هذا خبير بالطرق - 00:38:38
والمسالك في الجبال والوهاد والطحالي والبراري والقطار على لاحد يعني على طريق ناجت يقول ناجت انا راكبها وهي تتجه الى طريق على لاحد. طريق على لاحد لا يهتدى بمناله يعني عليه منار ولا لا منارة عليه - 00:39:03
لا يهتدى بمناره اذا شافه العود النباطي يعني اذا شمه البعير العود الكبير المسن المجرد لشوارع الطرقات جرجرة يعني ارغى وازدج لعلمه ان هذا طريق شاب عصيب على لاحد لا يفتدى بمناله اذا كافوا يعني شمه العود النباتي يعني الجمل اللي عايش في بلاد الانباط عنده وعنده مراعي لحد - 00:39:28
اذا سافروا العود النباطي جرجرا وربنا يقول في القرآن ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هم هناك حبيب وشفيق بس لا يطاعون؟ ولا لا حميم ولا شفيع؟ لا حميم ولا شفيع - 00:39:57
لما يقول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعني هو اصلا ولا يوجد من ذا الذي يشفع عنده الا باذني من الذي يجرؤ يوم القيامة ان يتقدم بالشفاعة لاحد - 00:40:17
وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويعطى شرط الشفاعة ذكرهم في القرآن في النجد الشرطين مع بعض ومفرجات في غير في غير هاتين السورتين - 00:40:32
النجم يقول كم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء والناس تروحون للقبور يقول يشفعن عند ربنا يحسبون الخير وقلبه وجل الرسل يقول يا رب سلم سلم وحتى النبي سلم سلم يوم القيامة - 00:40:55
عندما لادم يشفعون ليشفع لهم يطلبون منه يستأذنوا يستأذن يعني يقول لست لها ولا اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم. اذهبوا الى نوح بكفر الانبياء يقول لست لها. قلت له ابراهيم خليل الرحمن. يقول لي ابراهيم يا ابراهيم انت خليل الرحمن يقول لك خليل من ورائي وراء. يعني - 00:41:18
خلي لي اصل محمد مهو انا الخليل الاصلي محمد ما هو انا انا خليج من برة لبره من بعيد لعيب. انما كنت قليلا من وراء وراء مين اللي حدث عني - 00:41:41
لست لها لتنعسه يقول لست لها. قلت له محمدا عبدا. الوصف. ائتوا محمدا ولكن ائتوا ائتوا محمدا عبدا قد غفر له ما - 00:41:55